African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 4, Issue 4, 2025
Page No: 37-54
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2024: 0.81 **SJIFactor 2024: 6.856** **ISI 2025: 1.191**

السياحة الشاطئية ودورها في دعم التنمية المحلية من وجهة نظر العاملين بمكتب السياحة والصناعات التقليدية صبراتة (دراسة ميدانية)

انتصار سلطان جابر *
قسم الإدارة السياحية، كلية السياحة والاثار، جامعة صبراتة، صبراتة، ليبيا

Coastal Tourism and Its Role in Supporting Local Development: Perspectives of the Employees at the Office of Tourism and Traditional Industries in Sabratha (Field study)

Intisar Sultan Abdulqader Jaber *
Department of Tourism Management, Faculty of Tourism and Archaeology,
University of Sabratha, Sabratha, Libya

*Corresponding author entisar.jaber@sabu.edu.ly *المؤلف المراسل
Received: July 30, 2025 Accepted: September 20, 2025 Published: October 02, 2025

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على دور السياحة الشاطئية في دعم التنمية المحلية بمدينة صبراتة، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى فهم وتوصيف حقيقي لدور السياحة الشاطئية في دعم التنمية المحلية بمدينة صبراتة من خلال استطلاع آراء عينة من العاملين بمكتب السياحة والصناعات التقليدية صبراتة، عن طريق تصميم استبانة وزعت على عينة عشوائية منهم، وقد حُللت بياناتها باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة، وذلك بالاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية الجاهزة *(SPSS.17)*.

أما أهم ما توصلت إليه الدراسة، من نتائج فتمثل في الآتي:

1. لا تُساهم السياحة الشاطئية في تبادل الثقافات بين السياح والمجتمع المحلي.
2. لا تُعزز السياحة الشاطئية الوعي البيئي بين السياح والمجتمع المحلي.
3. لم تُساهم السياحة الشاطئية في تحسين وسائل النقل أو تسهيل الوصول إلى المناطق الساحلية.

الكلمات المفتاحية: السياحة الشاطئية، التنمية المحلية، صبراتة، ليبيا.

Abstract

The study aimed to identify the role of coastal tourism in supporting local development in the city of Sabratha. To achieve this, the descriptive-analytical approach was adopted to attain a comprehensive understanding and accurate depiction of the role of coastal tourism in supporting local development in Sabratha. This was done by surveying the opinions of a sample of employees at the Office of Tourism and Traditional Industries in Sabratha, through a questionnaire distributed to a random sample of them. The data collected was analyzed using appropriate statistical tests, based on the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS 17). The main findings of the study were as follows:

1. Coastal tourism does not contribute to cultural exchange between tourists and the local community.
2. Coastal tourism does not enhance environmental awareness among tourists and the local community.
3. Coastal tourism has not contributed to the improvement of transportation or the facilitation of access to coastal areas.

Keywords: Coastal Tourism, Local Development, Sabratha, Libya.

المقدمة

تُعد السياحة من أهم وسائل التنمية في كل من الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، حيث عملت العديد من الدول على تطوير مرافقها السياحية للنهوض بالقطاع السياحي وتعزيز دوره الاقتصادي والاجتماعي. وتُعتبر ليبيا من الدول التي تمتلك مقومات سياحية متعددة، إذ تعتمد السياحة فيها – كصناعة – على الموارد الطبيعية المرتبطة بالمكان، وتُستثمر من خلال إقامة مشاريع تساهم في توظيف تلك الموارد والخصائص الفريدة.

وتُعد السياحة الشاطئية من أبرز أنواع السياحة التي تُسهم في دعم الاقتصاد المحلي، لاسيما في المناطق التي تتمتع بشواطئ جميلة ومناخ معتدل. وتبرز مدينة صبراتة كمثال حيّ على ذلك، لما تحويه من تاريخ ثقافي وأثري عريق، إلى جانب شواطئها الخلابة التي تجعلها واحدة من أبرز الوجهات السياحية في ليبيا. وعلى الرغم من هذه المقومات، إلا أن الاستفادة المثلى من السياحة الشاطئية في دعم التنمية المحلية لم تصل بعد إلى المستوى المأمول. ومن هذا المنطلق، يتناول هذا البحث دور السياحة الشاطئية في دعم التنمية المحلية بمدينة صبراتة، من خلال دراسة آراء العاملين بمكتب السياحة والصناعات التقليدية في المدينة.

أولاً: مشكلة البحث

ترتبط صناعة السياحة بشكل وثيق بالتنمية التي ترتكز على خصائص وسمات البيئة المحلية، ورغم الإمكانيات الطبيعية التي تتمتع بها مدينة صبراتة من حيث الشواطئ الجميلة والمعالم السياحية التاريخية، إلا أن السياحة الشاطئية لم تُسهم بشكل كبير في التنمية المحلية، وهو ما يعكس الحاجة إلى دراسة العوامل التي تعيق هذا الدور وكيفية تعزيز السياحة الشاطئية لتحقيق أكبر قدر من الفائدة الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة. وعليه يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما الدور الذي تلعبه السياحة الشاطئية في دعم التنمية المحلية بمدينة صبراتة ؟

ثانياً: أهداف البحث

1. التعرف على الدور الذي تلعبه السياحة الشاطئية في دعم التنمية المحلية بمدينة صبراتة
2. تحديد التحديات والمعوقات التي تحول دون استغلال الشواطئ في تحقيق التنمية المحلية.
3. تحليل العلاقة بين السياحة الشاطئية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.
4. اقتراح آليات واستراتيجيات لتعزيز دور السياحة الشاطئية في دعم التنمية المحلية

ثالثاً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في النقاط الاتية:

1. يسلط الضوء على قطاع حيوي ومهم يمكن أن يسهم في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل.
2. يساهم في توجيه أنظار صانعي القرار إلى أهمية الاستثمار في السياحة الشاطئية.
3. يدعم الجهود البحثية الرامية إلى تحقيق تنمية محلية قائمة على استثمار الموارد الطبيعية.

رابعاً: الدراسات السابقة

1. دراسة(2019): حفصي بونبعو ياسين. بعنوان (واقع وآفاق تطوير السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة لدعم الاقتصاد المحلي) حيث هدفت الدراسة الى إظهار امكانيات السياحة الشاطئية وتسليط الضوء على كيفية استغلالها بطريقة فعالة وخلصت الى ضرورة توسيع المناطق الشاطئية وانشاء شواطئي رملية جديدة.
2. دراسة الحريري(2010) : بعنوان (السياحة الشاطئية ومعوقاتها وتنميتها في شعبية الجبل الأخضر) حيث هدفت إلى إبراز المقومات وعوامل الجذب السياحي بالمنطقة، وتحديد الأفاق المستقبلية للسياحة الشاطئية بها، وأساليب النهوض بهذا النمط من السياحة، مع مراعاة الآثار السلبية وتعزيز جوانبها الايجابية والتعرف على إمكانيات السياحة الشاطئية في منطقة الدراسة ودورها كعامل جذب سياحي، إلى جانب دراسة أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه هذه النوعية من السياحة وإمكانية وضع الحلول والمقترحات لتنميتها.
3. دراسة عاشور(2020) بعنوان (خصائص حركة السياحة الشاطئية ببلدية مصراتة) وقد ركزت على خصائص الحركة السياحية وأهم مؤشراتها وتحليلها والتعرف على مشاكل السياح في منطقة الدراسة وتوصلت إلي منطقة الدراسة تزخر بالعديد من المقومات السياحية التي تمكنها من الريادة في السياحة الشاطئية إن أحسن استغلالها، والاستثمار فيها.

يلاحظ من خلال العرض المختصر للدراسات السابقة، أنها تناولت موضوع السياحة الشاطئية وسبل تنميتها بشكل عام وركزت (دراسة حفصي) على إظهار امكانيات السياحة الشاطئية وتسليط الضوء على كيفية استغلالها بطريقة فعالة , وهدفت (دراسة الحريري) إلى إبراز المقومات وعوامل الجذب السياحي بالمنطقة ، وتحديد الأفاق المستقبلية للسياحة الشاطئية بها، وأساليب النهوض بهذا النمط من السياحة ، مع مراعاة الآثار السلبية وتعزيز جوانبها الايجابية والتعرف على إمكانيات السياحة الشاطئية في منطقة الدراسة واختلفت (دراسة عاشور) عنهما بتركيزها على خصائص الحركة السياحية وأهم مؤشراتها وتحليلها والتعرف على مشاكل السياح في منطقة الدراسة وما يميز الدراسة الحالية عن سابقاتها ، هو تركيزها على دور السياحة الشاطيئة في تحقيق التنمية المحلية بمدينة صبراتة حصراً، وهذا بعكس الدراسات السابقة، مما يعطيها أهمية أكثر لإنفرادها بدراسة هذا الجانب المهم.

خامساً: فرضيات الدراسة

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السياحة الشاطئية والتنمية المحلية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطوير السياحة الشاطئية وبين مؤشرات التنمية المحلية (الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية) بمدينة صبراتة.

سادساً: منهج البحث وأدواته:

وقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذا البحث باعتباره المنهج المناسب لدراسة مثل هذا النوع من الموضوعات، وقد تضمن خطوتين لجمع البيانات وتحليلها، شملت الأولى مراجعة المصادر الأولية والثانوية، وذلك من خلال المسح المكتبي وخاصة للدراسات السابقة. وشملت الخطوة الثانية إجراء دراسة ميدانية بهدف جمع البيانات بواسطة استبانة معدة لهذا الغرض. ويعتمد البحث بشكل كبير على المصادر الأولية والثانوية المشار إليها أعلاه في تحقيق أهدافها، وذلك من خلال تجميع وتحليل البيانات والمعلومات المطلوبة لتحقيق تلك الأهداف، حيث تشتمل الدراسة الميدانية على دعامتين: الدعامة الأولى: في الجانب الميداني (جمع البيانات والمعلومات) والهدف من هذا الجانب هو تحديد كيفية الحصول على البيانات والمعلومات. والدعامة الثانية: في الجانب التحليلي (تحليل البيانات واستخلاص النتائج) ويتضمن هذا الجانب تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبانة واستخراج النتائج المترتبة عنها، وذلك عن طريق استطلاع آراء عينة من القائمين على مكتب السياحة التابع للهيئة العامة للسياحة بمدينة صبراتة بهدف الوصول إلى فهم وتقييم واقعي لدور السياحة الشاطئية في دعم التنمية المحلية، تحلل باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، التي من خلالها يمكن الوقوف على مدي صحة أو خطأ فرضية البحث.

سابعاً: مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث: تم حصره في القائمين على مكتب السياحة بمدينة صبراتة البالغ عددهم (160) شخصاً منهم فقط (25) شخصاً لهم علاقة سواءً كانت مباشرة أم غير مباشرة بالموضوع سواء أكانوا إداريين أم ماليين أم موظفين...الخ والباقي والبالغ عددهم (135) شخصاً يعملون بشكل تناوبي ولا علاقة لهم بالموضوع المبحوث.

عينة البحث: على اعتبار أن حجم مجتمع القائمين على مكتب السياحة بمدينة صبراتة المستهدفين بالبحث(25) مفردة، عليه تم استهداف عينة مخصصة احد الطرق المعتمدة في سحب العينات بلغت (21) مفردة أي بنسبة تمثيل تصل إلى (84%)، وبالتالي يمكن اعتبار حجم العينة المحدد ملائم لتعميم النتائج في ظل تطابق خصائص العينة مع خصائص المجتمع. (ابوشيشع 2002 ص 147.)

ثامناً: حدود البحث:

- الحدود المكانية: سيقتصر البحث على مكتب السياحة بمدينة صبراتة التابع للهيئة العامة للسياحة والصناعات التقليدية.
- الحدود الزمنية: يتناول البحث سنة 2024.
- الحدود الموضوعية: تمثلت في دراسة دور السياحة الشاطئية في دعم التنمية المحلية بمدينة صبراتة.

تاسعاً: المصطلحات والمفاهيم

1. السياحة الشاطئية: هي تغيير مكان الإقامة لفترة يوم واحد على الأقل لأجل الاستمتاع والترويح عن النفس ، ويمكن يتخللها الاستمتاع بممارسة الهوايات المختلفة كصيد الأسماك والغوص تحت الماء.
2. التنمية المحلية: هي القيام بمجموعة من العمليات، والنشاطات الوظيفية، والتي تهدف إلى النهوض في كافة المجالات المكونة للمجتمع المحلي.

الإطار النظري للبحث

أولا: السياحة الشاطئية

تُعد السياحة الشاطئية (أو الساحلية أو البحرية) من أكثر أنواع السياحة رواجًا على مستوى العالم، نظرًا لما تقدّمه من أنشطة ترفيهية ورياضية وصحية، ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالمناطق الساحلية. وتشمل هذه الأنشطة: التزلج على الماء، التجديف، التأمل، والتنس الرملي، وغيرها من الأنشطة التي تُسهم في جذب أعداد كبيرة من السياح.

تنتشر السياحة الشاطئية في العديد من الدول التي تمتلك مقومات طبيعية متميزة، كالشواطئ الخلابة والمناخ المعتدل، مثل: دول حوض البحر الأبيض المتوسط، ودول بحر الكاريبي، والبرازيل والمكسيك على المحيط الأطلسي، بالإضافة إلى بعض دول الخليج العربي كعُمان، ودول البحر الأحمر، وزوار البحر الميت في فلسطين والأردن، فضلًا عن جزر سياحية عالمية مثل المالديف.

وفي هذا الإطار، تبرز مدينة صبراتة الليبية كأحد المواقع الواعدة في مجال السياحة الشاطئية، لما تتمتع به من سواحل جذابة وتاريخ ثقافي وأثري غني. ومن هنا تأتي أهمية دراسة السياحة الشاطئية في صبراتة، بوصفها نموذجًا محليًا يعكس الإمكانيات المتاحة والفرص التنموية الكامنة، وهو ما سيتم تناوله في هذا الفصل من خلال تحليل واقع السياحة الشاطئية ودورها في دعم التنمية المحلية بالمدينة.

1. ماهية السياحة الشاطئية:

وتعني الاستمتاع والترويح عن النفس وكسر ملل الحياة اليومية، أي محاولة لاستعادة النشاط والاستجمام من عناء العمل عن طريق التوجه إلى الأماكن الترفيهية، كالقرى السياحية والمنتجعات والمصايف لغرض الاستمتاع بشاطئ البحر، والتمتع بالخدمات المصاحبة لها (الشرقاوي، 2006 ،ص75)

كما تُعرف السياحة الشاطئية بأنها تغيير مكان الإقامة لفترة يوم واحد على الأقل لأجل الاستمتاع والترويح عن النفس، ويمكن أن يتخللها الاستمتاع بممارسة الهوايات المختلفة كصيد الأسماك والغوص تحت الماء،

وتشير بعض الدراسات إلى أن السياحة الترفيهية تسير بمعدل أسرع من الأنواع الأخرى في كثير من دول العالم السياحية، حيث تمثل جزءاً ثابتاً من العرض السياحي. (الصيرفي، 2007 ،ص 57).

2. أهمية تطوير السياحة الشاطئية:

تُعد السياحة الشاطئية أحد الركائز الأساسية في استراتيجيات التخطيط السياحي الحديث، لما لها من قدرة مباشرة على دفع عجلة النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المحلية المستدامة. إذ تُسهم هذه السياحة في استقطاب أعداد كبيرة من الزوار، الأمر الذي يؤدي إلى تنشيط حركة الأسواق، وتحفيز الاستثمارات المحلية، وخلق فرص عمل متنوعة، مما ينعكس إيجاباً على مستوى معيشة السكان في المناطق الساحلية.

وعلاوة على البُعد الاقتصادي، تلعب السياحة الشاطئية دورًا محوريًا في دعم جهود الحفاظ على النظم البيئية الساحلية، حيث يمكن استثمار جزء من عوائد السياحة في تمويل مشاريع بيئية تهدف إلى حماية الشواطئ والتنوع البيولوجي البحري. كما أن إشراك المجتمعات المحلية في هذه المشاريع يعزز من وعيها البيئي ويدفعها للمساهمة الفاعلة في الحفاظ على الموارد الطبيعية باعتبارها جزءاً من ثروتها الوطنية.

من جهة أخرى، تتيح السياحة الشاطئية فرصة ثمينة للتعريف بالتراث الثقافي المحلي، من خلال دمج الأنشطة الثقافية والحرف التقليدية ضمن البرامج السياحية، مما يعزز من شعور الانتماء والاعتزاز بالهوية بين السكان المحليين، ويمنح الزوار تجربة سياحية متكاملة تربط بين المتعة والتراث.

وبناءً على ما سبق، فإن تطوير السياحة الشاطئية لا يُعد خياراً ترفيهياً فحسب، بل يمثل ضرورة استراتيجية في إطار التخطيط التنموي الشامل، لما يحمله من إمكانيات كبيرة لإحداث أثر اقتصادي، بيئي، واجتماعي مستدام في المجتمعات الساحلية.

- هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها لتحسين السياحة الشاطئية:

1. تحسين البنية التحتية: يجب توفير البنية التحتية اللازمة في المناطق الساحلية، مثل الطرق والمواقف والفنادق والمطاعم والمرافق العامة.
2. الحفاظ على البيئة: يجب التركيز على الحفاظ على جمال الشواطئ والمحافظة على البيئة البحرية والحياة البرية المحيطة بها.
3. تقديم الأنشطة الترفيهية: يجب توفير العديد من الأنشطة الترفيهية المختلفة في الشواطئ، مثل الغطس وركوب الأمواج وركوب الزوارق ورياضات الشاطئ الأخرى.
4. تعزيز الثقافة المحلية: يجب تشجيع السياح على اكتشاف الثقافة والتراث المحلي في المناطق الساحلية، من خلال تنظيم جولات وعروض ومهرجانات محلية.
5. توفير الخدمات الأساسية: يجب توفير الخدمات الأساسية في الشواطئ، مثل المرافق الصحية والأمان والإنترنت اللاسلكي.
6. التسويق السياحي: يجب القيام بحملات تسويق قوية للترويج للشواطئ وجذب المزيد من السياح من جميع أنحاء العالم.
7. التدريب والتأهيل: يجب توفير التدريب والتأهيل المناسب للعاملين في مجال السياحة الشاطئية، لضمان تقديم خدمات عالية الجودة للسياح.
8. التنمية المستدامة: يجب التركيز على التنمية المستدامة للشواطئ، من خلال استخدام تكنولوجيا نظيفة وتعزيز الطاقات المتجددة وتقليل التلوث.
9. التعاون المحلي والدولي: يجب تعزيز التعاون بين الدول والجهات المحلية لتبادل الخبرات والمعرفة في مجال السياحة الشاطئية.
10. توفير الراحة والأمان: يجب توفير بيئة آمنة ومريحة للسياح في الشواطئ، من خلال توفير الأمن والأمان وتنظيم حركة المرور وتجهيز الشواطئ بوسائل الراحة اللازمة.

3. الفرص التي يمكن أن توفرها السياحة الشاطئية للمجتمعات المحلية

أ- توفر السياحة الشاطئية العديد من الفرص للمجتمعات المحلية، ومن بينها:

ب- تعزيز الاقتصاد المحلي: يمكن للسياحة الشاطئية أن تساعد على توفير فرص العمل والإنفاق المحلي، مما يعزز اقتصاد المنطقة ويدعم رواد الأعمال المحليين.

ت- يمكن للسياحة الشاطئية أن تشجع المجتمعات المحلية على الاهتمام ببيئتها البحرية، وحمايتها والحفاظ عليها

ث- تعزيز التفاعلات الثقافية والاجتماعية: يمكن للسياحة الشاطئية أن تعمل على تعزيز التفاعلات الثقافية والاجتماعية بين المجتمعات المحلية والسائحين، ودعم برامج التعليم وتبادل المعرفة.

ج- يمكن للسياحة الشاطئية أن تشجع على اعتماد ممارسات السياحة المستدامة والتي تحفظ المصادر الطبيعية وتدعم المجتمعات المحلية، وتساعد في توفير بيئة صحية وآمنة للزائرين والسكان المحليين على حد سواء.

ثانياً: السياحة الشاطئية والتنمية المحلية:

تلعب السياحة الشاطئية دورًا هامًا في تنمية المجتمعات المحلية. فهي تعتبر مصدرًا رئيسيًا لتوليد الإيرادات وتعزيز الاقتصاد المحلي، حيث يزور السياح الشواطئ للاستمتاع بالمناظر الطبيعية الجميلة والشمس والرمال. كما تساهم السياحة الشاطئية في إنشاء وظائف محلية بشكل كبير، مثل توفير فرص العمل في الفنادق والمطاعم والمحلات التجارية المحلية. بالإضافة إلى ذلك، تعزز السياحة الشاطئية قطاعات أخرى في الاقتصاد المحلي مثل النقل والتجارة والصناعة المحلية. وبالتالي، فإن تطوير السياحة الشاطئية يمكن أن يحقق رفاهية اجتماعية واقتصادية للمجتمع المحلي.

1. التنمية المحلية

برز مفهوم التنمية المحلية في سياق تزايد الاهتمام بدور المجتمعات المحلية باعتبارها محوراً أساسياً لتحقيق التنمية الشاملة على المستوى الوطني. فقد أصبح واضحاً أن الجهود الذاتية والمشاركة الشعبية لا تقل أهمية عن السياسات والبرامج الحكومية، بل تمثل عاملاً مكملاً لا غنى عنه في تنفيذ المشروعات التنموية وتحقيق تحسين ملموس في نوعية الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمواطنين.

ويستند مفهوم التنمية المحلية إلى عنصرين رئيسيين:

- الأول :يتمثل في تعزيز المشاركة الشعبية، من خلال إشراك السكان المحليين في تخطيط وتنفيذ المبادرات التنموية التي تستهدف تحسين ظروفهم المعيشية، مستندين في ذلك إلى مبادراتهم الذاتية وقدراتهم الكامنة.
- الثاني :يرتبط بضرورة توفير الخدمات الأساسية ومشروعات التنمية بأسلوب يُشجّع الاعتماد على الذات ويعزز مبدأ التشاركية في اتخاذ القرارات، لا سيما تلك التي تصب في تحقيق المصلحة العامة، مثل ترسيخ ثقافة التعاون، وتفعيل روح المسؤولية الجماعية، والانتقال من حالة السلبية واللامبالاة إلى الفاعلية والمبادرة المجتمعية.

كما تُعد تنمية البنية التحتية من مقومات التنمية المحلية، بما يشمل تطوير خدمات النقل، والمياه، والكهرباء، وتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية، بما يُسهم في الارتقاء بجودة الحياة. ويقوم جوهر التنمية المحلية على مبدأ "البناء من القاعدة إلى القمة"، من خلال تمكين السكان المحليين وتنمية قدراتهم، وجعلهم فاعلين في قيادة وتحقيق التنمية داخل مجتمعاتهم. (هشام: 2012، ص16).

2. أهداف التنمية المحلية:

تهدف التنمية المحلية إلى تحقيق مجموعة من الغايات التي تسهم في الارتقاء بالمجتمعات المحلية وتعزيز دورها في التنمية الشاملة، ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

- تحقيق العدالة المحلية من خلال شمول مختلف مناطق الدولة بالمشاريع التنموية، بما يضمن توزيعاً عادلاً للموارد والفرص بين الأقاليم.

- الحد من الهجرة الداخلية عبر الحفاظ على التوازن في التركيبة السكانية، من خلال تنمية المناطق الريفية والحد من النزوح نحو المراكز الحضرية.
- تعزيز المشاركة المجتمعية بتشجيع السكان على الانخراط في أنشطة التنمية والتعاون مع المجالس المحلية، ما يسهم في تحويلهم من متلقين سلبيين إلى مشاركين فاعلين في صياغة مستقبلهم.
- تسريع وتيرة التنمية الشاملة من خلال زيادة وعي المواطن وحرصه على صيانة المشاريع التي ساهم في تخطيطها وتنفيذها، مما يعزز الاستدامة والملكية المجتمعية.
- تطوير الخدمات والبُنى الاقتصادية والاجتماعية بما يتلاءم مع احتياجات كل مجتمع محلي، مما يسهم في تحسين مستوى المعيشة وتوسيع قاعدة الإنتاج المحلي.
- تهيئة بيئة محفزة للإبداع والاعتماد على الذات عبر توفير مناخ مناسب يمكّن المجتمع المحلي من استثمار طاقاته ومبادراته الذاتية بفعالية. (غربي 2010 ، ص6)

3. واقع الشواطئ بمدينة صبراتة:

تعتبر مدينة صبراتة من أهم المدن الساحلية التي يتوفر بها أهم المقومات الطبيعية اللازمة للسياحة الشاطئية فهي تتمتع بشريط ساحلي يضم كل من شاطئ تليل ، وشاطئ الجرف الصخري ، وشاطئ الوادي وتعتبر هذه الشواطئ من أهم مميزات مدينة صبراتة الأثرية فهي الوجهه المثالية للترويح عن النفس في ظل ارتفاع درجة الحرارة وانقطاع الكهرباء لساعات طويلة ، لكن غياب المرافق الاساسية والخدمات السياحية في تلك الشواطئ تمثل عائق أمام الاستمتاع بهذه الطبيعة الخلابة ، فضلاً عن الاستغلال العشوائي لها من خلال إقامة مصايف مؤقتة تفتقر لأبسط الخدمات وتمتاز بارتفاع الاسعار في ظل غياب تام لعناصر الأمن والسلامة إضافة إلى انعدام الأمن والذي يحول بين العائلات وبين البقاء على الشواطئ غير المؤهلة أصلاً، بالإضافة إلى تلوث البيئة البحرية في المنطقة الممتدة مابين شاطئ الجرف وشاطئ الوادي بمياه الصرف الصحي والتي باتت غير صالحة للسباحة إلى جانب رمي بعض النفايات على الشاطئ مع عدم وجود خطط واضحة للسيطرة على كل ما هو حاصل الأمر الذي يصعب معه تأهيل تلك الشواطئ والنهوض بالسياحة الشاطئية في الوقت الحالي بالمدينة.

الدراسة الميدانية

نبذة مختصرة عن مكتب السياحة والصناعات التقليدية بمدينة صبراتة:

يعتبر مكتب السياحة صبراتة إحدى المكاتب التابعة لوزارة السياحة والصناعات التقليدية، حيث تبلغ إجمالي المكاتب بالمناطق عدد 36 مكتب موزعه اقليميا لتشمل وتغطى كامل ربوع ليبيا
انشىء المكتب سنة 1999 م كمكتب للاستعلامات السياحية بناء على قرار رقم 60 لسنة 1998 م بشأن انشاء مكاتب فى مناطق الجذب السياحي ومنافذ الدخول والخروج البرية والبحرية والجوية سنة 2013 م تم ترقية المكتب إلى مكتب السياحة صبراتة بالإضافة إلى مكتب الاستعلامات السياحية يوجد بالهيكل التنظيمي للمكتب 6 وحدات إدارية خدمية تختص بادارة الشؤون الإدارية والاعمال الخدمية عدد الموظفين الفعليين الذين يباشرون عملهم بشكل يومي قرابة 25 موظف، بالإضافة إلى عدد 160 موظف وموظفة يباشرون عملهم بشكل دوري يقدم المكتب عدة مهام منها ما يتعلق بادارة شؤون الموظفين من تنظيم العمل والتسويات الوظيفية، كما يقدم المكتب عبر وحداته الإدارية ما يختص بتراخيص مزاولة النشاط السياحي وتأسيس الشركات، وما يخص تنشيط السياحة، والإشراف على الفنادق والمرافق السياحية كما تختص إدارة المكتب بالبحوث والدراسات والاحصاءيات وذلك بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والجامعات (مكتب السياحة بصبراتة) وجاءت هذه الدراسة الميدانية لمحاولة التعرف على دور السياحة الشاطئية في دعم التنمية المحلية بمدينة صبراتة ، كما تقدم الدراسة بعض المقترحات حول تطوير السياحة الشاطئية ، في ضوء تزايد الطلب عليها .

أولا: مجتمع البحث وعينته وأدوات جمع البيانات.

1. تصميم أداة جمع البيانات:

تم اختيار الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات لمعرفة آراء القائمين على مكتب السياحة والصناعات التقليدية بمدينة صبراتة ، وذلك للأسباب التالية:

- نظراً لأن الاستبيان من أهم وسائل جمع البيانات المفيدة في الدراسات الاستكشافية التي تدرس الآراء، وهذا بالتحديد ما تركز عليه الدراسة الحالية.
- بعض الأسئلة للدراسة الحالية لها طبيعة حساسة قد تربك المستجوب وتضعه في إحراج، "ومن المهم أن يشعر المستجوب بأنه بعيد عن الإحراج وبعيد عن المراقبة أو المحاسبة أو اللوم فيما بعد، وهذا الجانب مهم لأنه يؤمن الصراحة والموضوعية والعلمية في نتائج البحث، وهذا ما يوفره الاستبيان". (قنديلجي" 2002 ص 182.)

2. تصميم وإعداد وتوزيع استمارة الاستبيان:

مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل حتى بلغت صورتها النهائية، وذلك على النحو التالي:

أ- مرحلة إعداد استمارة الاستبيان: تضمنت هذه المرحلة الحصول على بعض الأفكار من خلال مراجعة الدراسات السابقة على وجه الخصوص ، وما توفر من دراسات سابقة ومعلومات بخصوص السياحة الشاطئية .

ب- مرحلة تصميم استمارة الاستبيان: بناءً على مرحلة الإعداد فقد تم تبويب استمارة استبيان موجه إلى القائمين على مكتب السياحة بالمدينة، وهي تتكون من جزئين: الجزء الأول اختص بالبيانات العامة للمستجوبين، أما الجزء الثاني تعلق بالأسئلة المرتبطة بدور السياحة الشاطئية في دعم التنمية المحلية بمدينة صبراتة ، إذ اشتمل الاستبيان عدة متغيرات تقيس دور السياحة الشاطيئة في دعم التنمية المحلية وتم توظيف هذه المتغيرات للتعامل مع تساؤلات الدراسة. وقد تَمت صياغة اختيارات الإجابة عن أسئلة الاستبيان، باستخدام مقياس ليكرت (Likert) ذو الأوزان الخمسة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (1) الصيغة الكمية والنسب المئوية المقابلة لها المستخدمة في تحويل الإجابات الوصفية إلى صيغة رقمية.

الصيغة الوصفية	الصيغة الكمية	النسبة %
موافق بشدة/جيدة جداً	5	100 – 81
موافق/جيدة	4	80 – 61
محايد/مقبولة إلى حدٍ ما	3	60 –41
غير موافق/ضعيفة	2	40 –21
غير موافق بشدة/ضعيفة جداً	1	20 – 0

ثبات أداة جمع البيانات:

للتأكد من ثبات فقرات الاستبيان تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي: معامل الثبات لمتغيرات الدراسة

متغيرات محاور الاستبيان	عدد الأسئلة	قيمة ألفا %
متغيرات المحور الأول: دور السياحة الشاطئية في تعزيز الاقتصاد المحلي	2	0.799
متغيرات المحور الثاني: دور السياحة الشاطئية في الثقافة المحلية بصبراتة	2	0.610
متغيرات المحور الثالث: الدور البيئي للسياحة الشاطئية	2	0.641
متغيرات المحور الرابع: دور السياحة الشاطئية في تحسين البنية التحتية المحلية	2	0.742
متغيرات محاور الاستبيان ككل	**8**	**0.702**

تشير النتائج الإحصائية إلى أن عبارات الاستبيان تتمتع بمستوى عالٍ من الثبات والاتساق، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (70.2%)، وهي أعلى من النسبة المقبولة إحصائياً (60%). كما أظهرت النتائج أن كل محور من محاور الاستبيان يمتلك قيمة ألفا أعلى من النسبة المقبولة، مما يشير إلى ثبات واتساق المتغيرات في الدراسة سواء على مستوى كل محور وحتى على مستوى الاستبيان ككل.

ت- مجتمع وعينة البحث: يتضمن الهدف الأساسي للدراسة في معرفة دور السياحة الشاطئية في دعم التنمية المحلية عن طريق دراسة آراء القائمين على مكتب السياحة بمدينة صبراتة وقد كانت تفاصيل المجتمع وعينته كما يلي:

1. مجتمع البحث: تم حصره في القائمين على مكتب السياحة بمدينة صبراتة البالغ عددهم (160) شخصاً، منهم(25) شخصاً لهم علاقة سواءً كانت مباشرة أم غير مباشرة بالموضوع سواء أكانوا إداريين أم ماليين أم موظفين.....الخ، أما 135 شخصاً ليست لهم علاقة بتخطيط أو إدارة او تنشيط او تسويق السياحة بشكل عام ويعملون بنظام التناوب ولا يتواجدون بشكل دائما، ولهذا السبب تم تحديد مجتمع الدراسة في الأشخاص الذين لهم علاقة بالموضوع البالغ عددهم 25 شخصاً فقط.
2. عينة البحث: العينة: على اعتبار أن حجم مجتمع القائمين على مكتب السياحة بمدينة صبراتة المستهدفين بالبحث (25) مفردة، عليه تم استهداف عينة مخصصه منهم بلغت (21) مفردة أي بنسبة تمثيل تصل إلى (84%) وبالتالي يمكن اعتبار حجم العينة المحدد ملائم لتعميم النتائج في ظل تجانس خصائص المجتمع بشكل كبير.

3. مرحلة توزيع واستلام استمارة الاستبيان:

تم توزيع استمارات الاستبيان بعد تعديلها إلى عينة الدراسة بشكل مباشر من قبل الباحثة، واستلامها.

ثانياً: تحليل البيانات:

إذ أدرج في هذا الاستبيان (8) عبارات تقريباً من المفترض أن وجودها يمثل دور السياحة الشاطئية في دعم التنمية المحلية بشكلٍ عام، وطُلب من المشاركين ضمن عينة الدراسة تحديد مستوى هذه المعوقات من وجهة نظرهم كعاملين بقطاع السياحة بمدينة صبراتة، ولقد اشتقت هذه الصعوبات من الدراسات السابقة حول السياحة الشاطئية، وقد تم استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي في تحليل البيانات المجمعة عن واقع السياحة الشاطئية، والجدول التالي يبين تحليل الإجابات وعرض النتائج التي تم التوصل إليها من وجهة نظر عينة البحث:

1. وصف خصائص عينة القائمين على مكتب السياحة والصناعات التقليدية بمدينة صبراتة:

وقد تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية لوصف عينة الدراسة، إذ تم تلخيص النتائج في الجداول التالية:

أ- **متغير التخصص العلمي:** يوضح الجدول (2) توزيع المشاركين من العينة حسب تخصصاتهم العلمية.

الجدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير التحصيل العلمي

التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية
إدارة سياحية	8	%38.09
إدارة أعمال	7	%33.33
جغرافيا مدن	1	%4.76
هندسة مشروعات	1	%4.76
اخرى	4	%19.00
الإجمالي	**21**	**%100**

يلاحظ من الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من العاملين المشاركين ضمن العينة هم من تخصصات علمية مختلفة، ومنهم 38.09% متخصصون في إدارة أعمال و33.33% متخصصون في إدارة السياحة وهذا لا يتعارض مع طبيعة عمل العينة.

ب- **متغير المؤهل العلمي**: يوضح الجدول (3) توزيع المشاركين من العينة حسب درجاتهم العلمية.

الجدول (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية
ماجستير	2	%9.5
مؤهل جامعي	13	%61.9
مؤهل اقل جامعي	6	%28.57
الإجمالي	21	%100

يتضح من الجدول أعلاه، أن النسبة الأكبر من المشاركين ضمن عينة الدراسة هم من حملة المؤهلات العلمية العليا، إذ بلغت نسبة الجامعيين منهم 61.9%، أما الباقي فهم من حملة المؤهلات العلمية الأخرى، وهذا يدل على إن العينة تتمتع بالتأهيل العلمي الجيد بشكل يمكنها من الإجابة على كل التساؤلات المطروحة .

ت- **متغير الوظيفة الحالية**: يوضح الجدول (4) توزيع المشاركين من العينة حسب وظيفتهم الحالية.

الجدول (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة الحالية.

الوظيفة الحالية	العدد	النسبة المئوية
مدير الشؤون الادارية والمالية	1	%4.76
رئيس قسم المشروعات	1	%4.76
مدير إدارة التخطيط والمشروعات	1	%4.76
رئيس قسم المالي	1	%4.76
موظف	15	%71.4
مدير المكتب	1	%4.76
مستشار رئيس هيئة السياحة	1	%4.76
الإجمالي	**21**	**%100**

يتبين من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من المشاركين هم من الموظفين العاملين بإدارات وأقسام المكتب المختلفة، وهذا يؤهلهم للإجابة عن أية تساؤلات ويعزز الثقة في إجاباتهم، أما الباقي من عينة الدراسة، فهم من المسئولين القائمين على المكتب، وهذا يعني أن عينة الدراسة تمثل المجتمع المبحوث، إذ تتضمن جزء من الإدارة العليا والمتوسطة للمكتب وعدد لابأس به من الموظفين العاملين بمختلف الإدارات.

ث- **متغير سنوات الخبرة**: يوضح الجدول (5) توزيع المشاركين من العينة حسب متغير سنوات الخبرة.

الجدول (5) توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	3	%14.28
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	10	%47.61
من 10 – إلى أقل من 15 سنة	2	%9.52
من 15سنة – إلى أقل من 20 سنة	3	%14.28
20 سنة فأكثر	3	%14.28
الإجمالي	**21**	**%100**

يتضح من الجدول أعلاه أن ما نسبته 14.28% من المشاركين ضمن عينة الدراسة تتراوح خبرتهم المهنية ما بين سنة إلى أقل من خمس سنوات، و47.61% منهم لديه خبرة مهنية تزيد عن خمس سنوات، و14.28% تتراوح خبراتهم المهنية من 15 إلى اكثر من 20 سنة وهذا مؤشر جيد على إن المشاركين ضمن عينة الدراسة يتمتعون بخبرة مهنية جيدة ، ومن ثم يفترض أن لديهم إدراكًا كافياً بدور السياحة الشاطيئة في دعم التنمية المحلية ، مما يساعد على استيعاب متغيرات الدراسة وأهدافها.
مما سبق يتضح أن المستجوبين مؤهلون بشكل يمكنهم من الإجابة على طبيعة الأسئلة على أساس أن الغالبية العظمى منهم يتمتعون بخبرة مجيدة، الأمر الذي تتوقع معه الباحثة إمكانية الحصول منهم على إجابات موضوعية، مبنية على رصيد معقول من الخبرة المهنية.

ث- التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة:
تم إجراء تحليل استكشافي للبيانات لتحديد طبيعة توزيعها، وخاصة ما إذا كانت تتبع توزيعًا طبيعيًا أم لا. ونظرًا لحجم العينة الصغير (أقل من 50 مفردة)، تم استخدام اختبار Shapiro-Wilk للتحقق من طبيعة التوزيع، والجدول التالي يوضح نتيجة الاختبار:

جدول (6) يوضح اختبار شيربيو Shapiro-Wilk

المحاور	قيمة الاختبار	الدلالة الاحتمالية sig
الأول	0.847	.004
الثاني	0.851	.004
الثالث	0.901	.037
الرابع	0.825	.002

بالنظر إلى نتائج اختبار Shapiro-Wilk لكافة محاور الاستبيان ، يتم استنتاج أن البيانات لا تتبع توزيعًا طبيعيًا، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية (p-value) أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) لمحاور الاستبيان الأربعة. وهذا يؤكد على رفض فرضية التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة

ج- : تحليل البيانات وفق متغيرات الدراسة واختبار الفرضية:
بناءً على تحليل الخصائص الإحصائية للبيانات، بما في ذلك توزيعها وطبيعتها ونوع العينة وحجمها، بالإضافة إلى أهداف الدراسة وفرضياتها، تم تحديد اختبار مربع كاي لعينة واحدة كأداة إحصائية ملائمة للتحليل الاستدلالي اللا معلمي ، نظرًا لملاءمته للتطبيق في هذه الدراسة.

- **أولا: تحليل آراء المستجيبين حول: دور السياحة الشاطئية في تعزيز الاقتصاد المحلي:**

السؤال الأول: هل ساهمت السياحة الشاطئية في زيادة الإيرادات المحلية؟
وقد تم صياغة فرضيات الاختبار على النحو التالي:
فرضية العدم (H0): تتوزع إجابات مفردات المجتمع بالتساوي (لا توجد فروق معنوية) حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في زيادة الإيرادات المحلية.
الفرضية البديلة (H1): لا تتوزع إجابات مفردات المجتمع بالتساوي (توجد فروق معنوية) حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في زيادة الإيرادات المحلية.

جدول (7) تكرار الإجابات حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في زيادة الإيرادات المحلية.

الفئات	التكرارات المشاهدة	التكرارات المتوقعة	البواقي
غ.موافق	4	5.3	-1.3-
محايد	1	5.3	-4.3-
موافق	13	5.3	7.8
موافق بشدة	3	5.3	-2.3-
المجموع	**21**		

اختبار The One-Sample Chi-Square Test

قيمة كا^2	درجة الحرية df	الدلالة الاحتمالية Sig
16.143[a]	3	.001

أن غالبية إجابات مفردات المجتمع تركز تحول موافق، إذ بلغت نسبة الموافقة (76%)، بين موافق ، وموافق بشدة، ولتعزيز هذه النتائج والاستدلال عليها، تم استخدام اختبار مربع كاى The One-Sample Chi-Square Test، لاختبار ما إذا كانت إجابات مفردات المجتمع تتوزع بالتساوي حول أن السياحة الشاطئية تساهم في زيادة الإيرادات المحلية ،أي ما إذا كانت هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد المجتمع الفعلية والإجابات (المتساوية) المتوقعة لها على هذه الفقرة، وبالنظر إلى قيمة P-Value للاختبار (0.001) يتبين أنها أصغر من مستوى المعنوية المعياري (0.05)، مما يدعونا إلى نفي فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإجابات الفعلية لمفردات المجتمع والمتوقعة لها وهي لا تتوزع بالتساوي، وإنما غالبيتها تؤكد أن السياحة الشاطئية تساهم في زيادة الإيرادات المحلية.

السؤال الثاني: هل ساهمت السياحة الشاطئية في توفير فرص عمل للسكان للمحليين ؟

وقد تم صياغة فرضيات الاختبار على النحو التالي:

فرضية العدم (H0): تتوزع إجابات مفردات المجتمع بالتساوي (لا توجد فروق معنوية) حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في توفير فرص عمل للسكان للمحليين.

الفرضية البديلة (H1): لا تتوزع إجابات مفردات المجتمع بالتساوي (توجد فروق معنوية) حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في توفير فرص عمل للسكان للمحليين.

جدول (8) تكرار الإجابات حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في توفير فرص عمل للسكان للمحليين.

الفئات	التكرارات المشاهدة	التكرارات المتوقعة	البواقي
غ.موافق	6	7.0	-1.0-
موافق	13	7.0	6.0
موافق بشدة	2	7.0	-5.0-
المجموع	**21**		

اختبار The One-Sample Chi-Square Test

قيمة كا^2	درجة الحرية df	الدلالة الاحتمالية Sig
8.857[a]	2	.012

يلاحظ من البيانات أن غالبية إجابات مفردات المجتمع تركزت حول موافق، إذ بلغت نسبة الموافقة (71.42%)، بين موافق ، وموافق بشدة، ولتعزيز هذه النتائج والاستدلال عليها، تم استخدام اختبار مربع كاى The One-Sample Chi-Square Test، لاختبار ما إذا كانت إجابات مفردات المجتمع تتوزع بالتساوي حول أن السياحة الشاطئية تساهم في توفير فرص عمل للسكان للمحليين ،أي ما إذا كانت هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد المجتمع الفعلية والإجابات (المتساوية) المتوقعة لها على هذه الفقرة، وبالنظر إلى قيمة P-Value للاختبار (0.012) يتبين أنها أصغر من مستوى المعنوية المعياري (0.05)، مما يؤكد نفي فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإجابات الفعلية لمفردات المجتمع والمتوقعة لها وهي لا تتوزع بالتساوي، وإنما تؤكد معظمها على أن السياحة الشاطئية تساهم في توفير فرص عمل للسكان المحليين.

ويتضح من خلال الإجابات السابقة حول دور السياحة الشاطئية في تعزيز الاقتصاد المحلي، أن السياحة الشاطئية تساهم في توفير فرص عمل للسكان المحليين داخل مدينة صبراتة ،كما أنها تساهم في زيادة الإيرادات المحلية، وهذا يقودنا للقول بأن للسياحة الشاطئية دور مهم في تعزيز الاقتصاد المحلي.

- **ثانياً: تحليل آراء المستجيبين حول: دور السياحة الشاطئية في الثقافة المحلية بصبراتة**

السؤال الأول: هل ساهمت السياحة الشاطئية في تبادل الثقافات بين السياح والمجتمع المحلي؟

وقد تم صياغة فرضيات الاختبار على النحو التالي:

فرضية العدم (H0): تتوزع إجابات مفردات المجتمع بالتساوي حول مساهمت السياحة الشاطئية في تبادل الثقافات بين السياح والمجتمع المحلي.

الفرضية البديلة (H1): لا تتوزع إجابات مفردات المجتمع بالتساوي حول مساهمت السياحة الشاطئية في تبادل الثقافات بين السياح والمجتمع المحلي.

جدول (9) تكرار الإجابات حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في تبادل الثقافات بين السياح والمجتمع المحلي.

الفئات	التكرارات المشاهدة	التكرارات المتوقعة	البواقي
غ.موافق بشدة	6	4.2	-3.2-
غ.موافق	8	4.2	3.8
محايد	4	4.2	-.2-
موافق	1	4.2	1.8
موافق بشدة	2	4.2	-2.2-
المجموع	21		

اختبار The One-Sample Chi-Square Test

قيمة كا^2	درجة الحرية df	الدلالة الاحتمالية Sig
7.810[a]	4	.099

أن غالبية إجابات مفردات المجتمع تركزت حول عدم الموافقة إذ بلغت نسبة عدم الموافقة (66%) بين غ.موافق و غ.موافق بشدة، ولتعزيز هذه النتائج والاستدلال عليها، تم استخدام اختبار The One-Sample Chi-Square Test، لاختبار ما إذا كانت إجابات مفردات المجتمع تتوزع بالتساوي حول مساهمت السياحة الشاطئية في تبادل الثقافات بين السياح والمجتمع المحلي ، أي ما إذا كانت هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد المجتمع الفعلية والإجابات (المتساوية) المتوقعة لها على هذه الفقرة، وبالنظر إلى قيمة P-Value للاختبار (0.099) يتبين أنها أكبر من مستوى المعنوية المعياري (0.05)، وهذا ينفي الفرض البديل ويؤيد قبول فرض العدم القائل بعدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإجابات الفعلية لمفردات المجتمع والإجابات المتوقعة لها وهي تقريباً تتوزع بالتساوي وتؤكد عدم مساهمت السياحة الشاطئية في تبادل الثقافات بين السياح والمجتمع المحلي.

السؤال الثاني: هل ساهمت السياحة الشاطئية في الحفاظ على التراث الثقافي والتقاليد المحلية؟

صيغت فرضيات الاختبار على النحو التالي:

فرضية العدم (H0): تتوزع إجابات مفردات المجتمع بالتساوي حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في الحفاظ على التراث الثقافي والتقاليد المحلية.

الفرضية البديلة (H1): لا تتوزع إجابات مفردات المجتمع بالتساوي حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في الحفاظ على التراث الثقافي والتقاليد المحلية.

جدول (10) تكرار الإجابات حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في الحفاظ على التراث الثقافي والتقاليد المحلية.

الفئات	التكرارات المشاهدة	التكرارات المتوقعة	البواقي
غ.موافق بشدة	2	5.3	-3.3-
غ.موافق	4	5.3	-1.3-
محايد	4	5.3	-1.3-
موافق	11	5.3	5.8
المجموع	**21**		

اختبار The One-Sample Chi-Square Test

قيمة كا^2	درجة الحرية df	الدلالة الاحتمالية Sig
8.905[a]	3	.031

تشير البيانات الاحصائية إلى أن النسبة الأكبر من إجابات مفردات المجتمع تركزت حول موافق، إذ بلغت نسبة الموافقة (52.38%)، ولتأكيد هذه النتائج ، تم استخدام اختبار مربع كاى The One-Sample Chi-Square Test، لاختبار ما إذا كانت إجابات مفردات المجتمع تتوزع بالتساوي حول أن السياحة الشاطئية تساهم في الحفاظ على التراث الثقافي والتقاليد المحلية ،أي ما إذا كانت هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد المجتمع الفعلية والإجابات (المتساوية) المتوقعة لها على هذه الفقرة، وبالنظر إلى قيمة P-Value للاختبار (0.031) يتبين أنها أصغر من مستوى المعنوية المعياري (0.05)، مما يؤكد نفي فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإجابات الفعلية لمفردات المجتمع والمتوقعة لها وهي لا تتوزع بالتساوي، وإنما تؤكد على أن السياحة الشاطئية تساهم في الحفاظ على التراث الثقافي والتقاليد المحلية.

ويتضح من خلال إجابات عينة الدراسة دور السياحة الشاطئية في الثقافة المحلية بصبراتة، أن السياحة الشاطئية ساهمت بشكل واضح في الحفاظ على التراث الثقافي و العادات و التقاليد المحلية، إلا أنها لم تساهم بشكل ملحوظ في في تبادل الثقافات بين السياح والمجتمع المحلي، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن أغلب السياح الوافدين هم من السياح المحليين ويحملون ذات الخصائص الثقافية لسكان مدينة صبراتة.

- **ثالثاً: تحليل آراء المستجيبين حول: الدور البيئي للسياحة الشاطئية**

السؤال الأول: هل ساهمت السياحة الشاطئية في حماية الشواطئ والبيئة البحرية؟

وقد تم صياغة فرضيات الاختبار على النحو التالي:

فرضية العدم (H0): تتوزع إجابات مفردات المجتمع بالتساوي حول مساهمت السياحة الشاطئية في حماية الشواطئ والبيئة البحرية

الفرضية البديلة (H1): لا تتوزع إجابات مفردات المجتمع بالتساوي حول مساهمت السياحة الشاطئية في حماية الشواطئ والبيئة البحرية.

جدول (11) تكرار الإجابات حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في حماية الشواطئ والبيئة البحرية.

الفئات	التكرارات المشاهدة	التكرارات المتوقعة	البواقي
غ.موافق بشدة	1	4.2	-3.2-
غ.موافق	4	4.2	-.2-
محايد	1	4.2	-3.2-
موافق	6	4.2	1.8
موافق بشدة	9	4.2	4.8
المجموع	**21**		

اختبار The One-Sample Chi-Square Test

قيمة كا^2	درجة الحرية df	الدلالة الاحتمالية Sig
11.143[a]	4	.025

تشير البيانات الاحصائية إلى أن النسبة الأكبر من إجابات مفردات المجتمع تركزت حول الموافق، إذ بلغت نسبة الموافقة (71.42%)، بين موافق وموافق بشدة، ولتأكيد هذه النتائج ، تم استخدام اختبار مربع كاى The One-Sample Chi-Square Test، لاختبار ما إذا كانت إجابات مفردات المجتمع تتوزع بالتساوي حول أن السياحة الشاطئية تساهم في حماية الشواطئ والبيئة البحرية ،أي ما إذا كانت هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد المجتمع الفعلية والإجابات (المتساوية) المتوقعة لها على هذه الفقرة، وبالنظر إلى قيمة P-Value للاختبار (0.025) يتبين أنها أصغر من مستوى المعنوية المعياري (0.05)، مما يؤكد نفي فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإجابات الفعلية لمفردات المجتمع والمتوقعة لها وهي لا تتوزع بالتساوي، وإنما تؤكد على أن السياحة الشاطئية تساهم في في حماية الشواطئ والبيئة البحرية.

السؤال الثاني: هل ساهمت السياحة الشاطئية في تعزيز الوعي البيئي بين السياح والمجتمع المحلي؟

وقد تم صياغة فرضيات الاختبار على النحو التالي:

فرضية العدم (H0): تتوزع إجابات مفردات المجتمع بالتساوي حول مساهمت السياحة الشاطئية في تعزيز الوعي البيئي بين السياح والمجتمع المحلي.

الفرضية البديلة (H1): لا تتوزع إجابات مفردات المجتمع بالتساوي حول مساهمت السياحة الشاطئية في تعزيز الوعي البيئي بين السياح والمجتمع المحلي.

جدول (12) تكرار الإجابات حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في تعزيز الوعي البيئي بين السياح والمجتمع المحلي.

الفئات	التكرارات المشاهدة	التكرارات المتوقعة	البواقي
غ.موافق بشدة	2	5.3	-3.3-
غ.موافق	10	5.3	4.8
محايد	2	5.3	-3.3-
موافق	7	5.3	1.8
المجموع	21		

اختبار The One-Sample Chi-Square Test

قيمة كا^2	درجة الحرية df	الدلالة الاحتمالية Sig
8.905[a]	3	0.31

أن غالبية إجابات مفردات المجتمع تركزت حول عدم الموافقة إذ بلغت نسبة عدم الموافقة (57.14%) بين غ.موافق و غ.موافق بشدة، ولتعزيز هذه النتائج والاستدلال عليها، تم استخدام اختبار The One-Sample Chi-Square Test، لاختبار ما إذا كانت إجابات مفردات المجتمع تتوزع بالتساوي حول مساهمت السياحة الشاطئية في تعزيز الوعي البيئي بين السياح والمجتمع المحلي ، أي ما إذا كانت هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد المجتمع الفعلية والإجابات (المتساوية) المتوقعة لها على هذه الفقرة، وبالنظر إلى قيمة P-Value للاختبار (0.031) يتبين أنها أصغر من مستوى المعنوية المعياري (0.05 مما يؤكد نفي فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإجابات الفعلية لمفردات المجتمع والمتوقعة لها وهي لا تتوزع بالتساوي، وإنما تؤكد على أن السياحة الشاطئية لا تساهم في تعزيز الوعي البيئي بين السياح والمجتمع المحلي.

- **رابعاً : تحليل آراء المستجيبين حول: دور السياحة الشاطئية في تحسين البنية التحتية المحلية.**

السؤال الأول: هل ساهمت السياحة الشاطئية في تطوير المرافق السياحية على الشواطئ؟

وقد تم صياغة فرضيات الاختبار على النحو التالي:

فرضية العدم (H0): تتوزع إجابات مفردات المجتمع بالتساوي حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في تطوير المرافق السياحية على الشواطئ.
الفرضية البديلة (H1): لا تتوزع إجابات مفردات المجتمع بالتساوي حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في تطوير المرافق السياحية على الشواطئ.

جدول (13) تكرار الإجابات حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في تطوير المرافق السياحية على الشواطئ.

الفئات	التكرارات المشاهدة	التكرارات المتوقعة	البواقي
غ.موافق	10	5.3	4.8
محايد	4	5.3	-1.3-
موافق	2	5.3	-3.3-
موافق بشدة	5	5.3	-.3-
المجموع	21		

اختبار The One-Sample Chi-Square Test

قيمة كا^2	درجة الحرية df	الدلالة الاحتمالية Sig
6.619[a]	3	.085

يتضح من البيانات الاحصائية أن (47.61%) من إجابات مفردات المجتمع تركزت غ.موافق، ولتعزيز هذه النتائج والاستدلال عليها، تم استخدام اختبار The One-Sample Chi-Square Test، لاختبار ما إذا كانت إجابات مفردات المجتمع تتوزع بالتساوي حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في تطوير المرافق السياحية على الشواطئ، أي ما إذا كانت هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد المجتمع الفعلية والإجابات (المتساوية) المتوقعة لها على هذه الفقرة، وبالنظر إلى قيمة P-Value للاختبار (0.85) يتبين أنها أكبر من مستوى المعنوية المعياري (0.05)، وهذا ينفي الفرض البديل ويؤيد قبول فرض العدم القائل بعدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإجابات الفعلية لمفردات المجتمع والإجابات المتوقعة لها وهي تقريباً تتوزع بالتساوي, وتدل على أن السياحة الشاطئية لم تساهم في تطوير المرافق السياحية على الشواطئ.

السؤال الثاني: هل ساهمت السياحة الشاطئية في تحسين وسائل النقل والوصول إلى المناطق الساحلية؟
وقد تم صياغة فرضيات الاختبار على النحو التالي:
فرضية العدم (H0): تتوزع إجابات مفردات المجتمع بالتساوي حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في تحسين وسائل النقل والوصول إلى المناطق الساحلية.
الفرضية البديلة (H1): لا تتوزع إجابات مفردات المجتمع بالتساوي حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في تحسين وسائل النقل والوصول إلى المناطق الساحلية.

جدول (14) تكرار الإجابات حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في تحسين وسائل النقل والوصول إلى المناطق الساحلية.

الفئات	التكرارات المشاهدة	التكرارات المتوقعة	البواقي
غ.موافق بشدة	1	4.2	-3.2-
غ.موافق	8	4.2	3.8
محايد	4	4.2	-.2-
موافق	5	4.2	.8
موافق بشدة	3	4.2	-1.2-
المجموع	**21**		

اختبار The One-Sample Chi-Square Test

قيمة كا^2	درجة الحرية df	الدلالة الاحتماليةSig
6.381[a]	4	.172

يتضح من البيانات الاحصائية أن (42.85%) من إجابات مفردات المجتمع تركزت حول غ.موافق وغ موافق بشدة بينما نسبة المحايدين بلغت (19%) ولتعزيز هذه النتائج والاستدلال عليها، تم استخدام اختبار The One-Sample Chi-Square Test، لاختبار ما إذا كانت إجابات مفردات المجتمع تتوزع بالتساوي حول أن السياحة الشاطئية ساهمت في تحسين وسائل النقل والوصول إلى المناطق الساحلية ، أي ما إذا كانت هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد المجتمع الفعلية والإجابات (المتساوية) المتوقعة لها على هذه الفقرة، وبالنظر إلى قيمة P-Value للاختبار (0.172) يتبين أنها أكبر من مستوى المعنوية المعياري (0.05)، وهذا ينفي الفرض البديل ويؤيد قبول فرض العدم القائل بعدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإجابات الفعلية لمفردات المجتمع والإجابات المتوقعة لها وهي تقريباً تتوزع بالتساوي, وتدل على أن السياحة الشاطئية لم تساهم في في تحسين وسائل النقل والوصول إلى المناطق الساحلية.

النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المؤشرات التي توضح مدى مساهمة السياحة الشاطئية في مختلف الجوانب الاقتصادية والثقافية والبيئية، وتمثلت أبرز النتائج في الآتي:

1. لا تُساهم في تبادل الثقافات بين السياح والمجتمع المحلي.
2. لا تُعزز الوعي البيئي بين السياح والمجتمع المحلي.
3. لم تُساهم في تحسين وسائل النقل أو تسهيل الوصول إلى المناطق الساحلية.
4. لم تُساهم في تطوير المرافق السياحية على الشواطئ.
5. تساهم السياحة الشاطئية في زيادة الإيرادات المحلية.
6. لها دور فعّال في توفير فرص عمل للسكان المحليين.
7. تُعتبر محركًا مهمًا في تعزيز الاقتصاد المحلي.

التوصيات :

وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فقد تم اقتراح مجموعة من التوصيات التي من شأنها تعزيز الإيجابيات ومعالجة أوجه القصور في السياحة الشاطئية، وذلك كما يلي:

1. توصي الدراسة بتطوير برامج وأنشطة سياحية تفاعلية تُعزز من فرص التواصل الثقافي بين السياح والمجتمع المحلي، مما يسهم في تحقيق فائدة متبادلة للطرفين.
2. ضرورة إدراج حملات توعوية ضمن الأنشطة السياحية تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي لدى السياح والمجتمعات المحلية، مع التركيز على أهمية الحفاظ على الشواطئ والبيئة البحرية.
3. توصي الدراسة بالحفاظ على السياسات الداعمة للسياحة الشاطئية وتوسيع نطاقها، لتعظيم الإيرادات المحلية وخلق المزيد من فرص العمل، مما يعزز من استقرار المجتمعات الساحلية اقتصاديًا.
4. ضرورة تطوير المرافق السياحية على الشواطئ بما يتناسب مع احتياجات الزوار، ويوفر بيئة جاذبة وآمنة ومستدامة للسياحة الشاطئية.
5. تشجع الدراسة على تحسين البنية التحتية للنقل وتسهيل الوصول إلى المناطق الساحلية، بما يضمن راحة السياح ويُحفّز على زيادة أعداد الزوار.

المصادر والمراجع

اولاً: الكتب:

1. فتحي محمد الشرقاوي ، نرمين الحطاب، وائل أمين، مبادئ علم السياحة، مكتبة بستان المعرفة 2006
2. محمد الصيرفي. التخطيط السياحي .دار الفكر الجامعي2007.
3. هشام طنيبو : كتاب مساهم القيم ، هيئة تحرير مكناس بريس ، المغرب ، 2012 ، ص16.
4. عامر قنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية.ـــ الأردن: اليازوري العلمية، 2002.

ثانياً: الرسائل العلمية

1 مفقاح الطيب رمضان الحريري. السياحة الشاطئية ومعوقاتها وتنميقها في شعبية الجبل الأخضر. رسالة ماجستير "غير منشورة"، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة التحدي، سرت.2010

ثالثاً: الدوريات العلمية

1. حفصي بونبعو ياسين. واقع وآفاق تطوير السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة لدعم الاقتصاد المحلي. مجلة الإبدا ع . المجلد 09 . العدد01 .2019
2. مصباح محمد عاشور .خصائص حركة السياحة الشاطئية ببلدية مصراتة. مجلة كلية الآداب -العدد 16 . 2020.
3. غربي أحمد ، ابعاد التنمية المحلية و تحديدها بالجزائر، مجلة البحوث و الدراسات العليمة، جامعة المدية ، الجزائر ، 2010 ، ص 6
4. الزوي، زكريا" .(2017) .دور السياحة الشاطئية في تعزيز الاقتصاد المحلي: دراسة تطبيقية على مدينة طرابلس ."مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد 45، 34-48.
5. حمد، علي" .(2015) .السياحة الشاطئية والتنمية المستدامة في المناطق الساحلية: دراسة حالة البحر الأبيض المتوسط ."مجلة السياحة والتنمية، 13(2)، 67-83.
6. الخليل، يوسف" .(2018) .السياحة وصناعات الحرف اليدوية في ليبيا: التحديات والفرص ."المجلة الليبية للسياحة والصناعات التقليدية، 8(1)، 102-119.
7. عبدالله، فاطمة" .(2019) .الاستراتيجيات التسويقية للسياحة الشاطئية في ليبيا: دراسة حالة صبراتة ." مجلة السياحة والتسويق، 21(3)، 56-70.